

ماذا حدث بعد خدمة لـ 16 عامًا؟ mbc تفصل موظفين لتخفيض النفقات

كتبه فريق التحرير | 22 يوليو، 2017



قررت مجموعة قنوات MBC السعودية اعتماد سياسات التوازن المالي إلى المجموعة بسبب معاناتها خلال السنوات الماضية من شح في السيولة، تلك السياسات ظهرت عبر تخفيض رواتب الموظفين والعاملين في المجموعة في الفروع المختلفة، وتخفيض النفقات في مكاتب التسويق وغياب النشاطات والمؤتمرات الصحافية التي تتعلق بإطلاق البرامج التي تنتجها "إم بي سي"، بالإضافة إلى اعتماد فصل موظفين من المجموعة بداية من مطلع العام الحالي.

ويبدو أن المجموعة ستفضل من اليوم فصاعدًا الاعتماد على موظفي بعقود عن بعد أو ما يسمى بمبدأ التعاون دون توظيف Freelance بعدما وجدت أن هناك إمكانية للاستغناء عن خدمات بعض الموظفين.

فصل موظفين على عتبة إطلاق برامج

عمدت محطة "إم بي سي" لطرده 25 موظفًا من مكتب بيروت بعضهم عمل في القناة لـ 16 عامًا، بعد زيارة شركة متخصصة للمحطة في بيروت التقوا مجموعة من المسؤولين، ثم صيغت الرسائل الإلكترونية للمعنيين بقرار الفصل من المحطة، والتكفل بدفع المستحقات المالية والتعويضات التي ينص عليها العقد الموقع بين المحطة والعاملين فيها، وذلك بعد قيام الشركة والمسؤولين أنفسهم بتصفية عدد آخر من الموظفين في فرعي الشركة، في دبي، ومصر، بداية 2017.

صاحب مجموعة إم بي سي هو رجل الأعمال السعودي، وليد بن إبراهيم بن

عبد العزيز آل إبراهيم، يعتبر مالك أول قناة فضائية عربية، وتقدر ثروة الرجل بنحو 3 مليارات دولار.

موظفون خدموا في القناة لمدة 16 عامًا في الإعداد والتوزيع والحاسبة ساهموا في إنجاح هذا الصرح الذي كان مع الوقت يتطور ويفتح المزيد من القنوات المتنوعة، ويتيح خدمات مختلفة. لم يُعلن عن أسماء المصروفين برغبة من الإدارة ولم يتم الكلام عن ذلك في الإعلام منغًا ربما من إثارة بلبلة في المجموعة حول ماهية المشكلة المالية التي تعاني منها المجموعة على الرغم أن أمر الفصل اقتصر على عدد محدود من الموظفين ولم يطال إغلاق فروع بما يشير إلى محدودية المشكلة المالية التي تعاني منها المجموعة.

في الأثناء تتهيأ المجموعة الآن لإطلاق النسخة الرابعة من برنامج "ذا فويس" على الرغم من التكلفة الباهظة للبرنامج، إلا أن توجه القناة هذه المرة سيكون عبر اختيار مجموعة من الفنانين أقل أجرًا من المدربين الذين شاركوا في المواسم الثلاثة الأخيرة.



برنامج عرب آيدول

كما أن MBC ستعتمد على مجموعة شركات تجارية راعية له كنوع من تقليل نسبة المصاريف، وسيتم لاحقًا إنتاج النسخة الخاصة بالأطفال من "ذا فويس"، فيما سيشهد الخريف والشتاء المقبلان عودة برنامج "توب شيف" الذي يعتبر من أكثر البرامج "الربحية" بحسب تصنيف MBC

بسبب وفرة الإعلانات التجارية التي يكسبها. كما ستنتج MBC نسخة ثانية من برنامج “بروجكت رونواي”.

مركز تلفزيون الشرق الأوسط

Mbc هي اختصار لـ middle east broadcasting center وتعني مركز تلفزيون الشرق الأوسط، وهي قناة عربية سعودية يمتلكها الأمير السعودي وليد بن إبراهيم الابراهيم، تضم مجموعة كبيرة من القنوات الترفيهية والإخبارية والثقافية والرياضية، كان مقرها في البداية في العاصمة البريطانية لندن، ثم انتقلت إلى دبي وإستقرت في مدينة دبي للإعلام، ويعمل بها حوالي 1800 موظف.

قُدرت أعداد المصوتين خلال برنامج عرب آيدول الذي تعرضه إم بي سي من بدايته إلى نهايته بـ 40 مليون رسالة

بدأ البث الفضائي لمجموعة قنوات “إم بي سي” في 18 أيلول/سبتمبر في العام 1991 من لندن بقناة mbc1 قدمت عبرها محتوى ترفيهي وثقافي وإخباري لكل العرب وبدون تشفير لتصل لكل مكان. وفي العام 1994 أطلقت أول محطة إذاعية في السعودية وهي mbc fm والتي تقدم موسيقى خليجية وعربية وقضايا محلية لمناقشتها.

في العام 2002 تم إنشاء شركة o3 للإنتاج المختصة بإنتاج وشراء البرامج لمجموعة mbc ولعملاء آخرين أيضاً. وفي 2003 تم إطلاق قناة mbc 2 التي تقدم برامج وأفلام أجنبية عالية، وفي نفس العام من شهر مارس/آذار تم إطلاق قناة العربية alarabia بعد الغزو الأمريكي للعراق مباشرة، حيث تقدم برامج إخبارية طوال اليوم، وبرامج تحليلية ولقاءات، وجاء إطلاق قناة العربية لمنافسة قناة الجزيرة القطرية في فضاء الأخبار في العالم العربي.

عام 2004 تم إفتتاح قناة mbc 3 المختصة بتقديم برامج للأطفال بعد أن وجدت المجموعة من خلال الإحصاءات أن 40% من جمهورها أقل من 15 عام، إلا أن القناة تواجه انتقادات شديدة بسبب نوعية برامج الأطفال المقدمة والتي لا تراعي الضوابط الدينية والثقافية للمنطقة العربية.



عام 2005 تم إفتتاح قناة mbc 4 لتقديم برامج للمرأة وبرامج حوارية عربية وأجنبية ومسلسلات درامية وكوميديية عربية وأجنبية أيضًا تحقق نسب مشاهدة عالية. وشهد العام 2007 إفتتاح شعبة استديوهات تقدم لشركات البث ودور الإنتاج أحدث أجهزة التلفزيون وخدمات الإستديوهات. وفي عام 2008 تم إفتتاح قناة برسيا mbc persia وتقدم أفلام أمريكية عالية مترجمة للفرسية، وقناة mbc أكشن لعرض أفلام الحركة والتشويق. وقناة وناسة wanasah وتقدم أغاني خليجية وعربية مختلفة على دوم اليوم، وتستهدف الشباب الخليجي بشكل خاص.

سعر الدقيقة الإعلانية الكاملة في برنامج "رامز يلعب بالنار"، الذي قدمه الفنان رامز جلال على قنوات MBC في رمضان الماضي، وصل إلى 300 ألف جنيه مصري

وفي 26 أكتوبر/تشرين الأول 2008 تم إفتتاح قناة ماكس mbc max التي تقدم أفلام أجنبية مشهورة ومدبلجة، وفي شباط/فبراير 2009 تم إفتتاح قناة دراما mbc+ drama + ، وتقدم مسلسلات درامية عربية مدبلجة من التركية. وفي 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 تم إفتتاح قناة مصر mbc masr لعرض برامج ومسلسلات مصرية منوعة. وأخيرًا تم إطلاق قناة بوليوود لعرض مسلسلات وأفلام هندية في العام 2013.

من هو صاحب المجموعة

صاحب مجموعة إم بي سي هو رجل الأعمال السعودي، وليد بن ابراهيم بن عبد العزيز آل إبراهيم، يعد من الشخصيات السعودية والعربية المشهورة لكونه من أوائل الرجال الذين افتتحوا قنوات عربية فضائية إذ يعتبر مالك أول قناة فضائية عربية، وتقدر ثروة الرجل بنحو 3 مليارات دولار

. درس الامير في مجال الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعدها أسس شركة آرا للإنتاج في بداية الثمانينيات ومن هنا كانت البداية لتطور أعمال وليد الإبراهيم في هذا المجال ويطلق قناة إم بي سي 1 لتبث من لندن.

عمدت محطة إم بي سي لطرده 25 موظفًا من مكتب بيروت بعضهم عمل في القناة لـ 16 عامًا بعد تقليص أعداد الموظفين في مصر وودي

ترتكز أرباح المجموعة على الإعلانات بشكل رئيسي وعائدات الرسائل القصيرة للتصويت للمشاركين في البرامج التي تقدمها القناة، وتدر هذه البرامج دخل يقدر بعشرات ملايين الدولارات على القناة، كما افتتحت المجموعة أيضًا موقع "شاهد نت" مشفر يتم الاشتراك فيه لمشاهدة المسلسلات المتنوعة المشفرة.



قناة إم بي سي تستعد لإطلاق النسخة الرابعة من برنامج the voice

علي سيل المثال، ذكرت بعض وكالات الإعلام العربية أن سعر الدقيقة الإعلانية الكاملة في برنامج "رامز بيلعب بالنار"، الذي قدمه الفنان رامز جلال على قنوات MBC في رمضان الماضي، وصل إلى 300 ألف جنيه مصري، وحددت القناة سعرًا موحّدًا للإعلاني الترويجي الواحد بـ 150 ألف جنيه، علمًا أن المدة الإعلانية في البرنامج وصلت إلى 25 دقيقة، وتُوزع على ثلاثة فواصل في أثناء عرض الحلقات. وهذا يعني أن البرنامج حقق ربحًا من الإعلانات قدر على مدار شهر بـ 225 مليون جنيه مصري.

وفيما يخص البرامج التي عليها تصويت من المشاهدين، فإن مجلات مختصة قدرت عدد المصوتين

خلال برنامج عرب آيدول الذي تعرضه إم بي سي من بدايته إلى نهايته بـ 40 مليون رسالة، خصوصاً عندما يتواجد مشاركين من دول ذات تعداد سكاني كبير مثل مصر والمغرب وسوريا والعراق، وعلى افتراض أن دخل قناة أم بي سي من الرسالة الواحدة هو ربع دولار بما أن الشركات المزودة للخدمة، فإن دخل أم بي سي من الرسائل فقط هو 10 مليون دولار هذا غير الإعلانات.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/18991](https://www.noonpost.com/18991)